جددت إيران، اليوم الأحد، قصفها المدفعي على عدد من المناطق الحدودية العراقية في قضاء بشدر، الواقع على سفح جبل قنديل الحدودي، بينما اخترقت طائرتان حربيتان مجهولتان الأجواء العراقية بالقرى الحدودية التابعة لناحية سيدكان العراقية الحدودية.

وبحسب مصدر أمني محلي، فقد قصفت المدفعية الإيرانية صباح اليوم الأحد مناطق، سوركلا وماردو وبستو، التابعة لناحية زاراوة في قضاء بشدر الحدودي من دون وقوع إصابات بشرية أو أضرار مادية.

وتقصف المدفعية الايرانية منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي مواقع داخل الاراضي العراقية الحدودية بحجة ضرب قواعد حزب "بيجاك" الكردي الإيراني المعارض.

وكانت لجنة تقصي حقائق برلمانية عراقية برئاسة النائب حسن السنيد عن كتلة ائتلاف دولة القانون التي يتزعمها رئيس الوزراء نوري المالكي زارت الاسبوع الماضي مناطق عدة على الشريط الحدودي العراقي مع ايران وشاهدت بنفسها القصف الايراني على هذه المناطق ومن المقرر أن تقدم تقريرا بنتائج مهمتها إلى البرلمان العراقي خلال أيام.

ويستبعد مراقبون أن تقوم حكومة المالكي بإصدار أي قرار يدين القصف الإيراني أو أي تحرك فعلي لوقف هذه الاعتداءات المتكررة على الأراضي العراقية.

وادى القصف الإيراني المتواصل الى اصابة امراة كردية عراقية بجروح وترك مئات العوائل الكردية القاطنة في المرتفعات الحدودية العراقية قراها واللجوء الى مناطق اكثرامنا في إقليم كردستان العراق.

من جانب آخر، اخترقت طائرتان حربيتان مجهولتان قبل ظهر اليوم الأحد أجواء منطقة سيكان الحدودية، وحلقتا في سماء القرى الحدودية التابعة لناحية سيدكان.

ونقل موقع إلكتروني تابع للحزب الوطني الكردستاني، الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال الطالباني، عن مصدر في المنطقة رفض الكشف عن اسمه، أن "الطائرتين لم تقصفا اي موقع، إلا ان تحليقهما في سماء المنطقة خلق حالة من الذعر لدى أهالي القرى الحدودية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com